٤ / جمادى الآخرة / ١٤٢١هـ
٢١ / ٥ / ٢٠٠٦م

بسم الله الرحمن الرحيم

(كلمة اصلاح)

الحمد لله الذي أمر الأنام بالوئام وجعل الصلح خيرًا على وئام عن
النفوس بهيبته، وعمر القلوب بنفحته، وأشهد أن لا إله إلا الله أرحم
الراحمين كل شيء عنده بمقدار، وكل أمر عنده بأوان يدبر أمر العباد
ويحرك الأقدار بإرادته، والصلاة والسلام على سيدنا محمد رسول التوحيد
والمنتدى، والإسلام المتفاني، ما زال نعود مواكب التسامح والتصالح إلى
أن يرث الله الأرض ومن عليها، وذلك لتظل قيادته رمزًا أبديًا خالدًا
لأمته خالدة زكت على أعلام الوئام والسلام، صلوات الله وسلامه عليه وعلى آله
وصحبه ومن سار على دربه إلى يوم الدين، وبعد:

في هذا اليوم المبارك وفي رحاب هذا المحفل العام المقام على شرف
غالية من أبناء وطننا الغالي الذي نجح طغيان الواقع الأليم في زحمة الأحداث
وتوالي المحن واختلال الموازين وطيش الحمية المتجبرة، تنشر في الأجواء
في حالة صفاء ووئام وصلح وسلام إزاء ما حصل فيه تجاوز غير مقصود
أدى إلى وفاة الحاج / المرحوم محمد الأكوع رحمه الله.
اليوم تتجلى مروءة آل الأكوع في الحلم وسعة الصدر وكفوف حسن التسامح
بجميع أطيافهم ونشاطهم في الخير لإزالة الصدع بين العائلتين
الكريمتين، والأولى؛ تتصالح اليوم العائلتان لاسيما من مخلفات أحقاد
وشائنة وصراعات وجور وثأر وتاريخ ووطن … لتلك الآباء والأجداد
لأن ما بينهما أعمق من أن تزرعها أحداث أو تزعزعها
عواصف الحزن والألم مع العواصف فاليوم نبتهل لقوله تعالى: "وليعفوا
وليصفحوا ألا تحبون أن يغفر الله لكم" "فاصفح الصفح الجميل"

تتفتح لك صفحة جديدة لتعود المياه إلى مجاريها دائماً إلا أنه
يلزم الحسم السداد والرشاد ، وأنه ظل صوت الحكمة متفقاً
مع كل شيء ، وإلا يتكرر ما يعكر الصفو ويفسد
الصلح والعقد

معاً نظل متحدين في خندق واحد ، إزاء محنة الوطن
ومأساته التي نذوب فيه في سفينة الخلاص .. معاً متحدين
نمسح دموع الأيتام والثكالى والحزانى والمشتتين
سنخفف وقع المشكلة رشقة : ونبني معك أنقاض الكل
معاً متحدين نرفع راية السلام فوق رؤوس الجميع .

من منطلق الخصوصية الوحدة والإخاء لجميع أبناء الشعب ومن منطلق
الأزمات السابقة والعقود الأخيرة نتوجه بالشكر الجزيل والعرفان الجميل
للقوى السياسية الحية لجانب الإصلاح وبالأخص حزب الحق :
إلى صنع الإنجاز العظيم ... نشكر كل حزب لعبهم ولو بالحسنة
في إطفاء نار الفتنة وهدم جدار القطيعة وإعادة الأمور إلى نصابها
الحصينة

متطلعين إلى غد مشرق كريم نرفع فيه راية التحرير نحو مراقي الأسير
ولنشيع دولتنا القادمة لتكون تدريجياً الضامنة لإرادة الشعب
ونتشبث لتحقيق كل الآمال والأجداد والأبناء